



جامعة بنغازي - كلية التربية

مجلة كلية التربية ... العدد الرابع عشر ... ديسمبر 2023



فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم العام في مدينة بنغازي من وجهة نظر
المعلمين والمعلمات

**The effectiveness of school media in general education schools in
the city of Benghazi from the perspective of male and female
teachers.**

إعداد

أ. ابتسام بالعيد الزائدي

محاضر مساعد- عضو هيئة تدريس متعاون- جامعة بنغازي/
كلية التربية المرج

lbtesamphd2023@gmail.com

أ. عصام حسين بالراس علي

محاضر- عضو هيئة تدريس- جامعة بنغازي/ كلية
التربية المرج

balrasysam@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الإعلام المدرسية وأنشطته المتمثلة في (الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والصحافة الجدارية) بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدارس التعليم العام في مدينة بنغازي والبالغ عددهم (9718) معلم ومعلمة، اختيرت منه عينة عشوائية بسيطة قوامها (256) مفردة، ولجمع البيانات اعتمدت استمارة الاستبيان، ولتحليلها استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية منها التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test) لعينة واحدة، واختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، وقد توصلت النتائج إلى أن الإعلام المدرسي وأنشطته (الإذاعة المدرسية، والصحافة الجدارية) جميعها اتسمت بدرجة عالية من الفاعلية، في حين اتسم (المسرح المدرسي) بدرجة مقبولة، كما بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي تعزى لمتغيري (النوع ولصالح الذكور)، (والمؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي ما فوق الجامعي)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الإعلام المدرسي-الإذاعة المدرسية-المسرح المدرسي-الصحافة الجدارية

Abstract

The aim of this study was to assess the effectiveness of school media and its activities, which include school radio, school theater, and wall newspapers, in public schools in the city of Benghazi. The study utilized a descriptive-analytical approach. The study population consisted of primary school teachers in public schools in Benghazi, with a total of 9,718 teachers. A simple random sample of 256 participants was selected. A questionnaire was used to collect data, and its face validity was verified. The reliability of the questionnaire was confirmed using Cronbach's alpha. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing various statistical methods such as frequencies, percentages, means, standard deviations, one-sample t-test, independent samples t-test, and one-way ANOVA. The results of the study indicated that school media and its activities (school radio and wall newspapers) were highly effective, while school theater was moderately effective. The results also showed statistically significant differences in the responses of the study sample regarding the effectiveness of school media, attributed to variables such as gender (favoring males) and educational qualification (favoring those with higher education). However, there were no statistically significant differences in the responses related to years of experience.

Key words: School media-School radio-School theater-Wall journalism

1.1 المقدمة

ظهرت النشاطات التربوية غير الصفية متزامنة مع ظهور المدارس وربما قبلها ومصاحبة للتعليم الأكاديمي، وربما تكون سابقة له بالنظر إلى دورها في تحقيق مطالب واحتياجات النمو الشامل للمتمدرسين وبوصفها ممارسات داعمة لأنماط التعليم والتعلم، حيث يُظهر التاريخ الطويل للتربية اهتمام الجماعات متعددة الثقافات بالتربية الرياضية والموسيقية والفنون، بحيث يمكن وصفها بأنها نشاطات أصيلة ومتجذرة في المؤسسات التربوية، إذ لم يعد مقبولا أو مستساغا بقاء تلك الأنشطة بمعزل عن التأطير والهيكلية، وممارستها بصفة ظرفية مؤقتة في مناخات المؤسسات التربوية الوطنية.

إن عمليات إعادة البناء، والإصلاح التربوي التي يصفها الطويل (2018)، بالبرسترويكا التربوية Educational Prestrike القائمة على التفكير والتحليل النظمي، وهندسة النظم التربوية التي تقضي إلى إدراج النشاطات غير الصفية من ضمن المقررات الدراسية المهيكلية، كالموسيقى، والتربية الفنية، وفنون المسرح، وعلوم الزراعة لن تجد قبولا لدى أصحاب التوجه الحدي ذوي التفكير النمطي، والممارسات المقبولة، الذين يدعون امتلاكهم للحلول المثالية لمشكلات التمدن والذين يقوضون بممارساتهم خيارات النظم التربوية وإبدال تطورها، وممكناتها الكامنة في مصادرها، وهم بذلك يضعون حداً لبقائها ونموها، ولكنه سيجد قبولا لدى أعضاء المجتمع التربوي الذين يدركون بأن هناك أشياء لا يعرفونها وأن التعليم وإعادة التعليم هو شيء مهم بالنسبة لهم.

يتطلب هذا التناول تحولات تحدث تغيرات جذرية عميقة في أساليب عمل الإدارة التربوية وفي طرائق التفكير المعتمدة لدى قياداتها، وفي قيمهم، وقناعاتهم، ومعتقداتهم المهنية، من أجل تصميم الميكانيزمات اللازمة، ووضع الاستراتيجيات الفاعلة التي تعمل على صيانة النظام التربوي الوطني، وتكون قادرة على حمايته من الوهن، والضعف والترهل، والتشطي، وتضمن عدم خروجه عن مجتمعات المعرفة الإنسانية، وذلك من خلال مأسسة مؤسساته، واعتماده للمعالجات النظامية أثناء التعاطي مع همومه وتحدياته، وتراجع وانحسار معدلات الأداء في مستوياته ومكوناته، إذ تشير أدبيات التربية المقارنة إلى احتواء مكونات النظم التربوية الكونية في مراحلها المتنوعة على مقررات دراسية لتعليم الموسيقى والتربية الفنية، وفنون المسرح، وغيرها من المقررات التي تعد خارجة عن الخطط والبرامج التربوية الرسمية في النظام التعليمي الوطني.

إن إدراج هذه المقررات من ضمن الخطط الدراسية والبرامج التعليمية اليومية لا يستجيب للذكاءات المتعددة للتلاميذ فحسب من خلال توفير التعليم الذي يتناغم مع ما لديهم من ذكاءات بل يعد مدخلا فريداً لتربية المتعلمين وتبصيرهم بأهمية وجودهم الإنساني ويخدم في الوقت نفسه عمليات بناء السلام، ومساعي تثبيت اللاعنفي في المجتمع، ويؤسس لمناخات التعايش والعيش المشترك مع

الأضداد ويعمل على تأصيل القيم الأخلاقية الإنسانية لدى المتدرسين في مؤسسات تربوية مؤسنة تستبصر وتترك معاني الإنسانية الما بعدية وتسعى للعبور نحوها.

2.1 مشكلة الدراسة:

يعكس واقع الأفراد في النظم قناعاتهم ومعتقداتهم نحو الممارسات والأنشطة الراهنة، وتلك التي يجب أن تمارس فغالباً ما توجد عوامل غير مرئية، ومتغيرات غير منظورة تكون وراء ظهور الظواهر والمواقف على النحو الذي ظهرت فيه. وفي إدارة النظم التربوية، ومناخات عمل مؤسساتها يمارس المعلمون أدوارهم المهنية ضمن سياقات القناعات ومنظومة القيم المهنية والأخلاقية التي تحكم ممارساتهم، تلك القيم التي تتشكل من خلال الخبرات والتجارب المهنية، والالتزام بالميثاق الأخلاقي للمهنة التربوية، وبالرغم من ذلك فحالات التطابق بين القناعات والمعتقدات والمسلمات وبين الممارسات وأنماط السلوك غير متوقعة كما أنها ليست مرغوبة دائماً، حيث يؤكد دواني على أن حالات التطابق والتناغم ليست مطلوبة في جميع المواقف والظروف كالتطابق بين قيم ومعتقدات خاطئة مع ممارسات وأنماط سلوك مجانية للصواب، لذلك فإن قبول التطابق والرغبة في التناغم يتوقف على درجة صحة المعتقدات والممارسات (دواني، 2003).

ويقع على المؤسسات التربوية مهمة تحصين المتدرسين من الانحراف السلوكي الناتج عن التأثيرات السلبية للتقنيات الحديثة، والمخاطر المصاحبة للعولمة بحيث لا تنتج وسائل الإعلام ما أطلق عليه كوهن عام 1980 بالذعر الأخلاقي Moral Panic، الذي يظهر من خلال تركيزها المبالغ فيه على قضايا محددة بعينها، لتشغل بذلك الرأي العام حولها، وتصبح أكثر أهمية من غيرها، الأمر الذي ينعكس سلباً على السياسات التعليمية والتربوية.

يؤدي الإعلام في صورته التقليدية والمعاصرة دوراً جوهرياً في حياة المتدرسين، وغالباً ما يرسم ملامح ظاهرة التمدن، ويحدد معالمها المركزية، ذلك لأن الإعلام المعاصر ما هو إلا امتداد للطفرات التقنية الإعلامية التي رسخت جذورها وسائل الإعلام التقليدية. في هذا السياق تعمل الإذاعة المدرسية على نشر المعارف الإنسانية المتنوعة بين صفوف المتعلمين، وتؤدي الدور الحاسم في تقديم الإرشادات والنصائح التربوية، ونشر الوعي بقواعد النظام المدرسي بين التلاميذ، كما تسهم الصحافة الجدارية الصفية والمدرسية في تنمية المقدرات الثقافية لدى التلاميذ التي تتجاوز أعمال الكتابة المفروضة والمحددة من قبل النظام المدرسي، لتعمل بذلك على توسيع قاعدة المشاركة والحرية الفكرية في أعمال الكتابة الثقافية، ونشر المعارف وتدويرها بين المتدرسين، وإنتاج الأعمال ذات القيمة النظرية، والإجرائية البرجماتية.

فضلاً عن ذلك يؤدي المسرح التربوي دوراً مهماً في تمرير المعرفة الإنسانية وتجسيدها في المستويين المنطقي والابستمولوجي إلى المستوى الأنطولوجي لتصبح في صورتها الأقرب إلى حقيقة واقعها الواقعي، حيث يتم تمثيل المعرفة وتحويلها من صورها الخيالية إلى معرفة ذات أوصاف ونعوت محدّدة لتتطور بعد ذلك المفاهيم المشتركة التي تعكس حقيقتها وتشكل أفهام ودلالات لغوية لها معانيها الموحدة لدى جميع المعنيين، أي التحول والانتقال باتجاه العالم رقم (3) كما يسميه كارل بوبر ذلك العالم الموضوعي الذي يشمل ابتكارات ومنتجات العقل البشري، (كريم والشريف، 2022).

إن هذا التوجه من شأنه أن يسهم في تنمية معارف التلاميذ، ويمكنهم من الارتقاء بمستويات نضجهم المعرفي والأخلاقي إلى درجات متقدمة في سلم النمو الأخلاقي، كما يشكل بدوره الاتجاهات الإيجابية لدى المتدربين نحو عالمي التعليم والعمل في المستقبل من خلال امتلاكهم لوسائل المعرفة التي تمكنهم من تحقيق النمو الدائم لذواتهم، يتطلب هذا التناول النظر إلى وسائل الإعلام من مناهج تربوية عديدة بوصفها وسائل أو أدوات تربوية تمكن التلاميذ من تحقيق متطلبات النمو الشامل والمستمر، وباعتبارها ميكانيزمات محفزة لدافع التعلم مدى الحياة، بحيث يصبح التعليم هوية في ظل مناخات مدرسية تحترم الأطر الذاتية للمتعلمين، وتقدر ذكاءاتهم المتعددة، وتعمل على إثبات جانباً من قدراتهم الإنسانية الكامنة.

يتوقف التوظيف الفعال لوسائل الإعلام التقليدية وتقنياته المعاصرة على مستوى اتجاهات القيادات التربوية ونوعية تلك الاتجاهات التي تشكل القناة لديهم بأهمية ذلك التوظيف، إذ لا يتوقع توظيف هذه الوسائل في ظل مدارس يحمل مديريها اتجاهات سلبية نحوها، حيث ينظر المدرء إلى هذه الوسائل في ظل شيوع المناخات المدرسية، والثقافة التنظيمية المدرسية الداعمة لهذه القنوات والاتجاهات السلبية نحو التوظيف الفعال لوسائل الإعلام المدرسي في المدارس بوصفها عوامل هدر للمصادر ووقت التلاميذ، ذلك الوقت الذي يجب أن يوظف لممارسة الأنشطة الصفية المألوفة والمهيكلية لتظل المدارس فاقدة لإبعادها الإنسانية والروحية التي تضي المعاني والمسوغات التربوية البراجماتية على النشاطات الصفية المدرسية.

إن ما يبعث على القلق، ويسهم في انحسار مساحات الأمل التربوي في المؤسسات التربوية الوطنية على المستوى الإجرائي، هو مزاوله الأنشطة التربوية غير الصفية بصورة ظرفية مؤقتة، بحيث يمكن وصفها بأنها ممارسات طقوسية تمارس لمدة أسبوع في السنة تعرف في الوسط التربوي بالأسبوع المفتوح، الأمر الذي يجعلها قليلة الأثر، وعديمة الفائدة ومجردة من غاياتها ومقاصدها التربوية الكبرى المتمثلة في اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة للمتمدرسين لبعث الروح المدرسية في مناخات المدارس من خلال كسر الجمود والروتين المصاحب لممارسة النشاطات الصفية المدرسية،

بهدف تحويل المدارس والانتقال بها من منظمات تركز على الضبط والسيطرة إلى مجتمعات للمعرفة ساعية للنمو والتطور تتداول المعرفة وتعمل على تدويرها وإعادة إنتاجها.

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما مدى فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

3.1 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة بالنظر إلى دورها المتوقع في تحديد مدى فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو ممارسة تلاميذ تلك المدارس لأنشطة الإعلام المدرسي، الأمر الذي يجعل من قيادات المدارس فحص واختبار فرضياتهم ومعتقداتهم ومسلماهم التربوية في ضوء مضامين نظرية الذكاءات المتعددة ومتطلبات مدارس المستقبل، والأطر النظرية لاكتشاف وتوظيف المقدرات الإنسانية الكامنة، كما يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تخلي المدارس عن الممارسات الطقوسية للأنشطة التربوية غير الصفية لجعلها حاضرة وتمارس بصفة دائمة في المدارس، وبما يمكن جماعات العمل التربوي من اكتشاف الذكاءات المتعددة للتلاميذ، وتوجيه كل تلميذ إلى النشاط، ونوع المعرفة الذي يتناغم مع ما يمتلكه من ذكاءات، لذلك فهذه الدراسة قد تدفع قيادات النظم التربوية المحلية إلى اتخاذ قرارات تربوية تعزز استمرارية مزاوله النشاطات التربوية غير الصفية طوال العام الدراسي.

فضلاً عن ذلك يمكن أن تقدم هذه الدراسة الإضاءات المركزية، والمعالجات النظرية اللازمة للإجابة عن العديد من الأسئلة الحاسمة المتصلة بقناعات وقيم المعلمين ومديري المدارس والمتعلقة بأهمية النشاطات التربوية غير الصفية من خلال إجراء المزيد من البحوث والدراسات عن هذه الظاهرة التربوية في مختلف مستويات إدارة النظم التربوية ومكوناتها، وفي ضوء علاقة تلك القنوات والمسلما والمعتقدات بالعديد من المتغيرات التنظيمية كالمناخ المدرسي، والثقافة التنظيمية المدرسية، والسياسات التربوية، وأنماط القيادة التربوية.

4.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة .

5.1 حدود الدراسة:

تقتصر الحدود المعرفية الفكرية لهذه الدراسة في معرفة فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وفي ضوء خصائصهم الديموغرافية، حيث يمثلون الحدود البشرية لهذه الدراسة، التي اقتصر على مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي خلال العام الدراسي 2022 - 2023 لتحتل بذلك الحدود المكانية والزمنية لهذه الدراسة.

6.1 مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة وذلك على النحو الآتي:

- الإعلام المدرسي: يمكن تعريفه إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة غير الصفية التي يزاولها تلاميذ مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي والمتمثلة في الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والمسرح المدرسي، وذلك كما تقيسه الاستبانة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة.
- التعليم الأساسي: وتشمل هذه المرحلة كل من أتم السن السادسة من أبناء ليبيا ذكوراً وإناً حسب ما نص عليه القرار رقم 210 لسنة 2011 بشأن لائحة التعليم الأساسي، وتعد مرحلة إلزامية وفقاً لقانون التعليم رقم 95 لسنة 1975.

7.1 الدراسات السابقة:

حظيت وسائل الإعلام المدرسي وأنشطته باهتمام واسع من قبل الباحثين في علوم التربية والإعلام، وذلك بالنظر إلى دورها الحاسم في تحقيق رؤية النظام التربوي وأهدافه، الأمر الذي أسهم في إثراء أدبيات الإعلام المدرسي بالعديد من المفاهيم والدراسات والبحوث المعمقة التي حاولت فحص وفهم الإعلام المدرسي في البيئة المحلية.

هدفت دراسة العياش (2013) إلى معرفة واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق واعتمدت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لمجتمع الدراسة، وتم سحب عينة عشوائية عنقودية بلغت 291 معلماً ومعلمة و1172 تلميذاً وتلميذة، واستخدمت في الدراسة استبانة لواقع الإعلام المدرسي موجهة للمعلمين واستبانة واقع الإعلام المدرسي موجهة للتلاميذ واعتمد الباحث على البرنامج الحاسوبي (SPSS) واستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ والمتوسطات الحسابية، والتكرارات والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب واختبار (T-test) وتحليل التباين الاحادي وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها: (1) إن نسبة تفعيل الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت 59% وهي نسبة مقبولة، في حين كانت هذه النسبة عند التلاميذ 49% وهي نسبة ضعيفة. (2) أعلى نسبة لإجابات المعلمين كانت عن محور المسرح المدرسي، حيث كانت نسبة إجابة المعلمين 67% وهي نسبة جيدة، وكانت هذه النسبة عند التلاميذ 58% وهي نسبة مقبولة. (3) نسبة إجابات المعلمين عن محور الصحافة المدرسية، كانت 59% وهي نسبة مقبولة بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ 44% وهي نسبة ضعيفة. (4) نسبة إجابات المعلمين عن محور الإذاعة كانت 50% وهي نسبة مقبولة وكانت عند التلاميذ 47% وهي نسبة ضعيفة.

فيما سعت دراسة عمر (2013) إلى التعرف على واقع ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة طرابلس، فقد استخدم أسلوب المسح بالعينة بالنسبة للطلاب حيث بلغ عدد أفراد العينة (352) طالباً وطالبة وحجم عينة القائمين بالعملية التعليمية (286) مفردة، وطورت استبانة لجمع البيانات مع الاستعانة بالمقابلة الشخصية غير المقننة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في الامكانيات المادية والفنية اللازمة، حيث لا توجد صحف مدرسية مطبوعة، بل توجد صحف ومجلات حائطية فقط في صورة غير منتظمة، وعدم وجود متخصص في مجال الإعلام، وكذلك عدم وجود دافع كبير من قبل أسرة التدريس اتجاه المشاركة في أنشطة الإعلام المدرسي، كما تبين عدم وضع خطة لبرامج النشاط الإعلامي المدرسي على أسس علمية مع بداية العام الدراسي.

وقامت سعدي (2014) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي في ولاية أم البواقي، حيث اعتمدت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي لمجتمع الدراسة الذي بلغ (51) مستشاراً و(140) تلميذ وتلميذة، وطورت استبانة لجمع البيانات، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة وهي النسب المئوية والتكرارات وتحليل المحتوى وتوصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها أن الإعلام المدرسي الممارس حالياً يحقق بعضاً من أهدافه البسيطة والتقليدية لتزويد التلميذ بالمعلومات حول المسار الدراسي والمهني، في حين ليس له دور في تنمية شخصية التلميذ والوصول به إلى تجسيد وبلورة مشروعه الشخصي، كما دلت النتائج أن الإعلام المدرسي يواجه مجموعة من المعوقات والصعوبات التي تتصل أساساً بالوسائل وظروف العمل.

وقام شلبي (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً فئة داون القابلين للتعلم في مصر، اعتمد الباحث على طريقة المسح الإعلامي وكانت عينة الدراسة بالطريقة العمدية وقوامها 100 مفردة من التلاميذ والتلميذات، وقام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات، واستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والجداول والتوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار كاي واختبار T-Test ومن النتائج التي توصل إليها الباحث:

- 1- جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة أنشطة الإعلام المدرسي الموجودة في مدارس المبحوثين.
- 2- أن نسبة من يتابعون الإذاعة المدرسية المقدمة بالمدرسة بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 16.00% موزعة بين 12.09% للذكور في مقابل 20.54% للإناث.
- 3- إن نسبة متابعة الإذاعة المدرسية بالنسبة للإناث جاءت أعلى من نسبة متابعة الذكور لها.
- 4- إن القدرة على التواصل مع الآخرين جاءت بنسبة 23.93% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 28.65% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.24 وتوجد علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.999.

وسعت دراسة عبد الحق (2016) إلى تحديد أثر المسرح المدرسي في النمو اللغوي لدى أطفال المرحلة التعليمية المتوسطة بولاية تلمسان، الجزائرية واستخدم المسح الشامل لمجتمع الدراسة الذي تكون من (26) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية، وطورت استبانة لجمع بيانات الدراسة، واستخدمت النسب المئوية في تحليل بياناتها، وأظهرت نتائجها أن المسرحيات المقررة في المناهج الدراسية غير كافية، وقاصرة عن تحقيق النمو اللغوي للمتمدرسين، فضلاً عن ذلك تبين أن العروض

المسرحية تنجز بصورة ظرفية وقتية، وذلك بالرغم من أهمية المسرح المدرسي في تحقيق النمو اللغوي للمتعلمين، ودوره الحاسم في تمكينهم من التواصل الفعال مع الآخرين.

هدفت دراسة على والبريدي (2017) إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والتجريبية بمحافظة المنوفية لأنشطة الإعلام المدرسي للطلاب الممارسين وغير الممارسين لها، حيث استخدم الباحثان أسلوب منهج المسح لكونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها [400] من طلاب المرحلة في الثانوية، ولاستخراج نتائج الدراسة قام الباحثان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية ومنها اختبار T-test وحساب المتوسط الاعتباري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات الطلاب غير الممارسين لها على مقياس نشر مهارات التربية الإعلامية وأبعاده لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، كما كشفت أن مهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلاب الممارسين للأنشطة بينما جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة.

هدفت دراسة حلوه (2018) إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية، واستخدمت الباحثة أسلوب منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من ستون طالباً وطالبة، وطورت استبانة لجمع البيانات من المبحوثين ومن الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على دور أنشطة الإعلام المدرسي بصفة عامة والصحافة المدرسية بصفة خاصة لأن المواضيع التي تناولها تتسم بالبساطة والسهولة والتنوع والتشويق حيث تكون مثيرة وتجذب انتباه واهتمام الطلاب إليها وتساعد الطلاب على اختيار الكلمات والألفاظ والتعبيرات المناسبة والتعبير عن ذاتهم بشكل جيد وتعزز لديهم الثقة بالنفس ويرتفع لديهم تقديرهم للذات.

وهدف دراسة ابن علي (2019) إلى تحديد دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج السعودية من وجهة نظر المعلمات في ضوء متغيري نوع المدرسة والتخصص. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة المتوسطة في محافظة الخرج السعودية والبالغ عددهن (1072) معلمة، سحبت منه عينة عشوائية بسيطة قوامها (361) معلمة، وطورت استبانة لجمع بيانات الدراسة تم التحقق من صدقها الظاهري، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، واعتمدت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل

التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والاختبار التائي في تحليل بيانات الدراسة التي أظهرت نتائجها أن دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري جاء بدرجة عالية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمات المتصلة بدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج السعودية تعزى إلى متغيري نوع المدرسة ولصالح المدارس الحكومية وتبعاً إلى متغير التخصص ولصالح التخصصات الأدبية.

وأجرى أحمد (2019) دراسة تجريبية هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التحرير والإخراج الصحفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة طنبارة الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة شرق المحلة التعليمية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (60) تلميذاً وتلميذة بواقع (30) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية واعتمدت الملاحظة لجمع بيانات الدراسة التي تم تحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والاختبار التائي، وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات فنون التحرير والإخراج الصحفي ولصالح المجموعة التجريبية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة على إجمالي أبعاد مقياس مهارات فنون التحرير والإخراج الصحفي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وركزت دراسة محمد وصالح (2022) على تحديد درجة اتجاهات معلمي مدرّس التعليم الأساسي بمدينة أجدابيا نحو ممارسة تلاميذ تلك المدارس للأنشطة الإعلامية التربوية، واستخدم أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لمجتمع الدراسة الذي تكون من (2843) معلماً ومعلمة وسحبت عينة عشوائية بسيطة قوامها (338) معلماً ومعلمة وطورت استبانة لجمع بيانات الدراسة، واستخدمت بعض الوسائل الاحصائية شملت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (t-test) وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائجها أن درجة اتجاهات معلمي مدارس التعليم الأساسي نحو ممارسة تلاميذ تلك المدارس للأنشطة الإعلامية التربوية كانت بدرجة كبيرة جداً في صورتها الكلية، وفي بعدي الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية، بينما وصفت درجة تلك الاتجاهات بأنها كبيرة من حيث ممارسة التلاميذ للأنشطة المسرح المدرسي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تلك الاتجاهات تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، ووفقاً إلى متغير الخبرة المهنية ولصالح المعلمين الذين تقل خبرتهم المهنية عن (10) سنوات، فضلاً عن ذلك كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو ممارسة تلاميذ مدارس التعليم الأساسي بمدينة أجدابيا للأنشطة الإعلامية التربوية تعزى إلى متغير التخصص .

واهتمت دراسة كريم والشريف (2022) إلى تحديد درجة استخدام مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي لتقنيات الإعلام الجديد، وأستخدم أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لمجتمع الدراسة والبالغ عددهم (350) مدير ومساعد مدير مدرسة وسبحت عينة عشوائية بسيطة قوامها (150) مديراً ومساعد مدير، وطورت استبانة لجمع بيانات الدراسة، واستخدمت الدراسة بعض الوسائل الإحصائية ومن أهمها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (t-test)، وتحليل التباين الاحادي، ومن نتائج الدراسة استخدام مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي لتقنيات الإعلام الجديد بدرجة كبيرة وبمستويات مرتفعة، وبين أن وسيلتي الفيس بوك والواتس آب هما الأكثر استخداماً من قبلهم، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام عينة الدراسة لتقنيات الإعلام الجديد تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص والخبرة المهنية.

وفى السياق نفسه هدفت دراسة بلعجال ومعاشو (2022) إلى معرفة واقع الإعلام المدرسي وأثره في بناء المشروع الشخص للتلميذ بولاية سيدي بلعباس، حيث استخدم أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لعينة الدراسة والبالغ عددهم (100) تلميذ المتمدرسين بالصف الأول الثانوي، واعتمدت الاستمارة التي تحتوي على أسئلة تتعلق بآراء واتجاهات المبحوثين، واعتمدت أيضاً تقنية الملاحظة بالمشاركة أي مشاركة التلاميذ لجمع بياناتهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت من نتائج الدراسة أن الإعلام المدرسي يقوم بعملية تزويد التلاميذ بالمعلومات حول التخصصات الدراسية، وأنه يعمل على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم، كما يقوم الإعلام المدرسي على مساعدة التلاميذ في اتخاذ القرارات المناسبة لتحديد مشاريعهم الدراسية، كذلك يمنح التلاميذ مختلف المعلومات الكافية عن المنافذ المهنية والتكوينية ويساعدهم على التعرف على المهن والوظائف الموجودة في سوق العمل وأخيراً توجد علاقة بين الإعلام المدرسي والمشروع الشخصي للتلميذ .

8.1 التعقيب عن الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة بصفتها مساهمة وإضافة للجهود البحثية التي تناولت موضوع الإعلام المدرسي في المراحل التعليمية الأساسية، وبمراجعة وفحص هذه الدراسات نجد أنها تنوعت من حيث تناولاتها ونواحي تركيزها، فبعضها ركز على التعرف على واقع الإعلام المدرسي وأنشطته المتنوعة كدراسة العياش (2013)، ودراسة سعدي (2014)، بينما اقتصر اهتمام دراسات أخرى بأحد أنشطة الإعلام المدرسي كدراسة شلبي (2015) والتي اهتمت بالدور الذي تؤديه الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ، ودراسة عبد الحق (2016) التي انصب اهتمامها على تحديد اثر المسرح المدرسي في النمو اللغوي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، بينما اهتمت هذه

الدراسة بفاعلية الإعلام المدرسي بمدارس التعليم الأساسي، أما من ناحية البيئة والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسات فقد أجريت جميعها على المراحل التعليمي الأساسية والمتوسطة والثانوية، وبالنسبة للمجتمع فقد اختارت بعض الدراسات المعلمين كدراسة عبد الحق (2016) وابن علي (2019)، فيما اتجهت البعض الآخر للتلاميذ كدراسة شلبي (2015) واتفقت معها الدراسة الحالية في ذلك، في حين جمعت دراسات ما بين المعلمين والتلاميذ كدراسة عمر (2013)، وأما بخصوص المنهج المستخدم فقد تعت المناهج المستخدمة ما بين المنهج الوصفي الذي استخدمته دراسة سعدي (2014)، والمنهج الوصفي التحليلي الذي طبقته دراسة العياش (2013) واتفقت في ذلك مع الدراسة الحالية، والمنهج التجريبي الذي طبقته دراسة أحمد (2019)، في حين اعتمدت دراسات أخرى على المسح الإعلامي ومنها دراسة حلوه (2018)، وقد تنوعت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات حيث كان هناك اتفاق مع بعض النتائج واختلاف مع أخرى، وقد شكلت جميع هذه الدراسات إفادة للدراسة الحالية، في البحث في موضعها وفي جميع بياناتها وتحديد مجتمعها واختيار عينتها ومنهجها وفي بناء إطارها النظري.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 مفهوم الإعلام المدرسي:

يعد الإعلام المدرسي أحد أسس التربية الإعلامية التي اتجهت العديد من الدول إلى تضمينها في نظمها التربوية، "وأدرجتها في الأنشطة المدرسية بهدف صقل مواهب الطلاب في المجالات الثقافية والإبداعية (الموسيقى، والمسرح، والأدب، والسينما، والفنون التشكيلية)، أو في مجال الصحافة والإعلام والذي يتدرب من خلاله الشباب الهواة على التحرير والنشر الصحفي وعلى الأنشطة والبرامج الإذاعية المدرسية" (الحمداني، 2015: 99)، ولإعلام المدرسي تعريفات عديدة نذكر منها تعريف (نورة وسعدي، 2014) "بأنه عملية نقل المعلومات التقنية التي تفيد التلاميذ من خلال صحف الحائط أو المجالات المدرسية والمناظرات والزيارات الميدانية والرحلات والملصقات لتحقيق الأهداف التربوية" وأضافت (علي، 2016: 756) بأن الإعلام المدرسي هو "نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات على المسار الدراسي، المحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها بغرض إنضاج شخصيته واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية". وفي السياق نفسه أكدت (حلوه، 2018: 464) على أن الإعلام المدرسي "هو كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة سواء قام به الطلاب أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم أو ساهمت به الإدارة المدرسية بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب أو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وآمالهم وطموحاتهم من جانب"، وهو أيضاً

نقل معلومات علمية وثقافية وترفيهية ولغوية مفيدة بوسائل إعلامية متعددة منها (الإذاعة، الصحافة، المسرح).

2.2 وسائل الإعلام المدرسي:

1- المسرح المدرسي: المسرح المدرسي من الوسائل الإعلامية المهمة في المجتمع المدرسي فقد عرفه (العياش، 2013، ص 30) بأنه مسرح تربوي، تعليمي يهدف إلى تهذيب المتعلم وترفيهه، وبالتالي فهو موجه للتلاميذ والأطفال الصغار، ويخاطب فيهم مداركهم الذهنية، ومشاعرهم الوجدانية، ويقوي فيهم جوانبهم الحسية الحركية، أما فضاء هذا المسرح فهو المدرسة أو المؤسسة التربوية كما كانت طبيعتها القانونية؛ مؤسسة خاصة أم عامة.

وأضاف (عبد الحق، 2016) أن المسرح المدرسي هو جملة من النشاطات والعروض المسرحية التي تمارس في المدرسة، وداخل بيئة التمدرس، وتتضمن العديد من الموضوعات والظواهر الاجتماعية، والثقافية، والتقنية وتقدمها فرقة المسرح المدرسي، ويشاهدها أعضاء المجتمع التربوي، وأولياء أمور التلاميذ، والمهتمين بالشأن العام. وأكد (كريم والشريف، 2022) على أن المسرح المدرسي من النشاطات التربوية الداعمة للتعليم، بالنظر إلى دوره في تجسيد المعرفة، وتمير مفاهيمها، بحيث تأخذ إطارها الأكثر عمقاً ووضوحاً لدى المتمدرسين، حيث يسهم المسرح المدرسي في توسيع دائرة معارف التلاميذ، وتنمية مهاراتهم اللغوية، وفنون الخطابة لديهم، عندما تجمع العروض المسرحية بين المنولوجيا والحديث التشاركي، لتضفي بذلك معاني ذات مغزى لما يتم تعلمه، ولتتنوع اللغوي والثقافي، ولعمليات الاتصال البينية، ويعمل في الوقت نفسه على إثراء الأبعاد الثقافية لدى المتعلمين، الأمر الذي يسهم في ثقافة المدارس والمجتمع المحلي؛ فضلاً عن أهميته في تنمية المهارات الذهنية التصويرية، والمقدرة الخيالية لدى التلاميذ، ذلك لأن العروض المسرحية تجعل من المتمدرسين جزءاً من الظاهرة التي يتم تناولها من خلال التقمص العاطفي للأدوار والأفعال المطروحة في تلك العروض، بحيث ينغمس ويتعاش التلاميذ وجدانياً في تلك العروض ليرسم المسرح بذلك أقصى درجات الاندماج، والانغماس، والغوص في العروض المسرحية المفعمة بالقيم الأخلاقية، التي تزخر بالمضامين والمعاني الإنسانية. ويؤدي المسرح المدرسي دوراً حاسماً في بناء ثقافة السلام، وتعليم التلاميذ القيمة الجوهرية للتسامح، والتعايش مع الاضداد، ونبذ العنف والكراهية والتطرف من خلال العروض المسرحية التي تتناول أهمية العيش المشترك وتوضح مخاطر الانزلاق نحو العنف والتطرف والتمييز والعنصرية على حياة الأفراد والمجتمعات.

2- الإذاعة المدرسية: تعد الإذاعة المدرسية وسيلة فاعلة في نقل الأخبار، وتناول الأحداث المهمة بالتوضيح والتحليل المعمق، وبمستوى رفيع من الحرفية والمهنية، مما يسهم في تحقيق التواصل المستمر بين أعضاء المجتمع المدرسي، فضلاً عن ذلك تعد الإذاعة المدرسية من الأنشطة

الداعمة للتعليم والنشاطات الصفية بالنظر إلى دورها الحاسم في تناول التعقيدات الواردة في المناهج، وتنمية مهارات التفكير الناقد، والابداعي، والاستنتاج، والقراءة، وتحقيق الاستقلالية الفكرية لدى المتدربين، وإثارة وتحفيز قدراتهم الإنسانية الكامنة من خلال تنوع برامجها التي تنمي مهارات الاستماع، باستخدامها للمثيرات الصوتية التي تخاطب وجدان المتعلمين، وتمكنهم من تشكيل الصورة الذهنية الخيالية عن المواقف والأحداث المطروحة (كريم والشريف، 2022)

كما أكد (حومة والجحيدري، 2023) على أهمية الإذاعة المدرسية في قيامها بتزويد التلاميذ بالثقافية الحيوية المتجددة وتمنحهم القدرة على المخاطبة والحديث وحسن الاستماع، كذلك تقوية شخصية التلميذ المذيع وإكسابه الجرأة والتدريب على حسن الأداء، وجودة الإلقاء.

وأضافت (عامر، 2013) إلى أهمية البرامج الإذاعية الموجهة للطفل التي تقوم بدور المعلم في التوجيه نحو الأخلاق الحميدة والسلوك الحسن، كما أنها تعلم الأطفال الإخلاص والأمانة والشجاعة والصدق والوفاء، والكثير من القيم والعادات والاتجاهات الحسنة، كما أنها تعمل على تنمية خيال الطفل وتوسيع مداركه، وتعطيه القدرة على التذوق والنقد. وللإذاعة المدرسية العديد من الوظائف من بينها الوظيفة التعليمية، والتنقيفية التوعوية، والاجتماعية، والإعلامية الترفيهية، وتعمل على تشكيل الاتجاهات والآراء بأساليب عقلانية وإبداعية نافذة تجذب اهتمامات التلاميذ، نظراً لكونها وسيلة اتصال فعالة في نقل الأخبار والمعلومات التي تتصف بالمصداقية والموضوعية والدقة والحدثة (بن علي، 2019) وتمكن الإذاعة المدرسية المتعلمين من فهم رؤية المدرسة وأهدافها ورسالتها الإنسانية، ومعرفة قواعد العمل المدرسي وإجراءاته، وتدعم التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة، وتسهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية، والانتماء الوطني لدى المتعلمين.

3- الصحافة المدرسية: ينظر إلى الصحافة المدرسية بوصفها نشاط إرادي وممارسات حرة يمارسها التلاميذ في بيئة التمدن، ويتضمن ذلك عمليات الإصدار والتحرير، والإخراج، والنشر والتوزيع الصحفي، وتخاطب الصحافة المدرسية جماعات العمل التربوي، بهدف تمكين المتدربين من التعبير عن آرائهم، وتقديم مقترحاتهم ومبادراتهم بقدر من الاستقلالية والحرية المسؤولة، وتسهم الصحافة المدرسية في تأصيل وتجذير القيم التربوية وقواعد السلوك الأخلاقي، وتعمل على تنمية الأطر الثقافية العامة لدى أعضاء المجتمع المدرسي، فضلاً عن دورها في تنمية أساليب التفكير الناقد، والقراءة النقدية، والتفكير الابتكاري، والحس الأخلاقي، وتعمل على توسيع القدرات الذهنية، والمهارات التصويرية الخيالية لدى التلاميذ.

وينجز العمل الصحفي المدرسي من خلال صحيفة الفصل أو المدرسة، أو الصحف الحائطية، أو المطبوعة، أو الصحف المصورة (علي، 2016) وتضم الفنون الصحفية الخبر الصحفي، والتحقيق الصحفي، والحديث الصحفي، والمقال الصحفي، والتقارير الصحفي، وتظهر الصحافة المدرسية في

صورة خبر أو تحقيق أو مقال أو تقرير صحفي (أحمد، 2019). وقد تكون صحف حائطية أو غير حائطية كالمقال الصحفي، والقصة القصيرة، والمطويات والنشرات، وتؤدي الصحافة المدرسية بأنواعها المختلفة دوراً حاسماً في تنمية شخصية المتعلم، وتمكنه من التعبير عن ذاته، ومواقفه تجاه الأحداث الراهنة والمشاركة بفاعلية في الحوارات الصحفية، فضلاً عن دورها في تنمية مهارات التحليل والمقاربة والمقارنة والقراءة النقدية المعمقة، والكتابة المكثفة والمركزة لدى المتمدرسين (حمص وآخرون، 2020). إذ تسهم الصحافة المدرسية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية باستخدام المفردات والجمال التي يمكن التحقق من صحة مضامينها باستخدام أساليب البحث العلمي، وبالرجوع إلى مصادر المعرفة المتنوعة، فضلاً عن دورها في فتح آفاق جديدة لتتوير بصيرة التلاميذ بأصول الكتابة الصحفية والضوابط المدرسية الرسمية والقيمية الأخلاقية التي تحكم سلوك جماعات العمل الصحفي المدرسي وممارساتهم، وقد أثبتت الدراسات والبحوث التي أجريت مؤخراً في مجال الصحافة ودورها في ترسيخ القيم التربوية أن هذا النوع من الصحف وسيلة تربوية هامة في تنشئة الطفل بما تهيئه له من فرص التعرف على ذاته وإمكانياته، وبما تقدمه له من قيم تربوية وأخلاقية واجتماعية، وبما تزيده من معارف ومعلومات تنمي مداركه (عمر، 1997).

3. الإطار العملي للدراسة:

يتناول هذا الجانب منهج الدراسة، ووصفاً لمجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، كما يتضمن الإجراءات التي قام بها الباحثان لإعداد أداة الدراسة (الاستبيان) وتطبيقها، والتأكد من ثبات الأداة وصدقها، وبيان إجراءات الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية التي اعتمدت في تحليل الدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهجية الدراسة:

1.1.3 منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة في الواقع، وتحليل المكونات الرئيسية لها.

2.1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس التعليم العام بمدينة بنغازي خلال العام الدراسي (2023-2024)، والبالغ عددهم (9718) معلماً ومعلمة، اختيرت منه عينة عشوائية بسيطة بنسبة (2.5%) من حجم المجتمع، حيث بلغ حجم العينة (256) معلماً ومعلمة.

3.1.3 أداة الدراسة:

لجمع البيانات اعتمدت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، حيث طورت الأداة بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الإعلام المدرسي كدراسة (عمر، 2013) التي تناولت "واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا بمدينة طرابلس"، ودراسة (علي، 2016) التي كانت بعنوان "الدور التربوي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الابداعية للطلاب"، ودراسة (كريم والشريف، 2022) الموسومة "اتجاهات معلمي مدارس التعليم الأساسي بمدينة أجدابيا نحو ممارسة التلاميذ الأنشطة الإعلامية التربوية" وتكونت استمارة الاستبيان من قسمين:

- **القسم الأول:** ويشمل على المعلومات الشخصية والوظيفية لمعلمين ومعلمات التعليم الأساسي، وهي (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
- **القسم الثاني:** ويتضمن أنشطة الإعلام المدرسي، ويتكون هذا القسم من ثلاثة أجزاء موزعة على النحو الآتي:

- 1- الجزء الأول: يتعلق بالإذاعة المدرسية، ويتكون من (6) عبارات.
 - 2- الجزء الثاني: يتعلق بالمرح المدرسي، ويتكون من (6) عبارات.
 - 3- الجزء الثالث: يتعلق بالصحافة الجدارية، ويتكون من (6) عبارات.
- وقد وضعت أمام كل عبارة خمسة بدائل هي: (غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - وموافق - وموافق بشدة) وأعطيت لكل عبارة وزن وفق تدرج ليكرت الخماسي لتقدير درجة الموافقة كالتالي: خمس درجات للبدل موافق بشدة، وأربع درجات للبدل موافق، وثلاث درجات للبدل محايد، ودرجتان للبدل غير موافق، ودرجة واحدة للبدل غير موافق بشدة).

4.1.3 ثبات وصدق أداة الدراسة:

أ. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية حجمها (20) من مجتمع الدراسة، واستخدمت طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد درجة ثبات الأداة، وتراوح قيم ثبات أبعاد الإعلام المدرسي ما بين (0.934) و(0.951)، وبلغ معامل ثبات الإعلام المدرسي (0.955)، وهي جميعها درجات ثبات عالية مما يعني إمكانية الاعتماد على جميع العبارات في كل جزء من أجزاء الاستبيان دون حذف أي منها وذلك لإجراء التحليل الإحصائي.

ب. صدق أداة الدراسة:

أما بالنسبة للتأكد من صدق الأداة فقد استخدمت نوعين من الصدق وهما:

- صدق المحكمين: حيث تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه، وتنوع محتواها وسلامة الصياغة اللغوية، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم ضروريا، وأجريت التعديلات في ضوء توصيات وآراء المحكمين، وبعد إدخال التعديلات الواردة من المحكمين تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية والقيام بالإجراءات اللازمة لتطبيقها.
- الصدق الذاتي: حيث استخدمت طريقة (Statistical Validity)، حيث تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام دالة الجذر التربيعي لمعامل الثبات وتراوحت معاملات صدق أنشطة الإعلام المدرسي ما بين (0.966) و(0.975)، أما معامل صدق الإعلام المدرسي فبلغ (0.977) وهذا يبرر صدق المقياس وأن فقرات الاستبيان تعكس قدرته على قياس ما صمم من أجله، والجدول رقم (1.3) يوضح معاملات ثبات وصدق محاور وأبعاد أداة الدراسة:

جدول (1.3) قيم معاملات الثبات والصدق لأداة الدراسة

البيان	العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
الإذاعة المدرسية	6	0.942	0.970
المسرح المدرسي	6	0.951	0.975
الصحف الجدارية	6	0.934	0.966
الإعلام المدرسي	18	0.955	0.977

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبانات

5.1.3 اختبار التوزيع الطبيعي (اعتدالية البيانات):

من المهم التحقق من تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي قبل الشروع في التحليلات الإحصائية، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات البارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات اللابارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، حيث يمكن معرفة البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو- ويلكس (Shapiro-Walk's) عندما يكون حجم البيانات أكبر من 100 مفردة، والجدول (2.3) يوضح اختبار اعتدالية البيانات لعينة الدراسة.

جدول (2.3): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

شابيرو- ويلكس			البيان
الدالة الإحصائية	العدد	إحصائي الاختبار	
0.153	256	0.983	فاعلية الإعلام المدرسية

من خلال الجدول (2.3) يتضح من نتائج اختبار (شابيرو- ويلكس)، على أنه غير دال إحصائياً، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 5%، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وهذا يعني استخدام الاختبارات المعلمية في التحقق من صحة فرضيات الدراسة.

5.1.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Science SPSS 28"، حيث استخدمت مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات وهي التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الأولية لعينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T.test) لعينة واحدة للتعرف على مستويات أنشطة الإعلام المدرسي، كما استخدم اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الإعلام المدرسي والتي يمكن أن تعزى لمتغير النوع، واختبار (one-way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الإعلام المدرسي والتي يمكن أن تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

2.3 الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجانب عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات إحصائياً:

1.2.3 تحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة: لقد تم تحليل البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وكما وردت في أداة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول (3.3) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	18	7.0
	أنثى	238	93.0
	المجموع	256	100.0

1.6	4	ثانوية	المؤهل العلمي
30.1	77	دبلوم عالي	
32.4	83	ليسانس	
36.4	86	بكالوريوس	
2.3	6	ما فوق الجامعي	
100.0	256	المجموع	
4.7	12	أقل من 5 سنوات	الدرجة العملية
12.5	32	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
29.3	75	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
12.1	31	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	
41.4	106	20 سنة فأكثر	
100.0	256	المجموع	

من خلال الجدول (3.3) والذي يتضمن تحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة يتبين أن النسبة الأعلى كانت (للإناث) وبلغت (93.0%) وهي تشكل أكثر من غالبية حجم العينة وهذه النسبة تعكس الاتجاه العام للمجتمع الليبي نحو ممارسة المرأة لمهنة التعليم وتفضيلها عن المهن الأخرى، في حين بلغت نسبة (الذكور) (7.0%)، وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي ففي المرتبة الأولى جاء المؤهل العلمي (بكالوريوس) وبلغت نسبته (36.4%)، يليه المؤهل العلمي (ليسانس) وبلغت نسبته (32.4%)، ثم نسبة المؤهل العلمي (دبلوم عالي) وبلغت (30.1%)، حين بلغت نسبة المؤهل العلمي (ما فوق الجامعي) (2.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء المؤهل العلمي (ثانوية) بنسبة بلغت (1.6%)، أما فيما يخص متغير سنوات الخبرة فيلاحظ من الجدول (2.3) أن النسبة الأعلى كانت لسنوات الخبرة (20 سنة فأكثر) وبلغت (41.4%)، ويليهما جاءت سنوات الخبرة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) وبلغت نسبتهما (29.3%)، وفي المرتبة التي تليها جاءت سنوات الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) وبنسبة بلغت (12.5%)، ثم جاءت سنوات الخبرة (من 15 إلى أقل من 20 سنة) وبلغت نسبتهما (12.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) وبلغت نسبته (4.7%).

2.2.3 الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

يتناول هذا الجانب الإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما مدى فاعلية الإعلام المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في مدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوسط الفرضي لعينة الدراسة، واختبار (t) لعينة واحدة والدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (4.3) اختبار (t) لعينة واحدة لتحديد دلالة الفروق في فاعلية الإعلام المدرسي والوسط الفرضي

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الإذاعة المدرسية	256	4.313	0.793	3	255	*26.474	0.000
المسرح المدرسي	256	3.729	1.086	3	255	*10.742	0.000
الصحافة الجدارية	256	4.141	0.849	3	255	*21.505	0.000
الإعلام المدرسي	256	4.061	0.783	3	255	*21.684	0.000

* قيم دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول (4.3) أن بُعد الإذاعة المدرسية جاء في المرتبة الأولى وبلغ متوسطه الحسابي (4.313) بانحراف معياري قدره (0.793)، وبلغ الوسط الفرضي لبعد الإذاعة المدرسية (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (26.474)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ حيث بلغ قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهذا يعني أن الإذاعة المدرسية تتسم بدرجة عالية من الفاعلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وذلك نظراً لدورها في تحفيز قدرات التلاميذ وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والقدرة على القراءة والاستنتاج، إلى جانب دورها في تنمية مهارات الاستماع لديهم وكونها من الأنشطة الداعمة للتعليم والنشاطات الصفية التي تساهم في تحقيق الاستقلالية الفكرية لديهم، وإثارة وتحفيز قدراتهم الإنسانية، كما يتضح من الجدول (4.3) أن بُعد الصحافة الجدارية جاء في المرتبة الثانية وبلغ متوسطه الحسابي (4.141) بانحراف معياري قدره (0.849)، وبلغ الوسط الفرضي لهذا البعد (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (21.505)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ حيث بلغ قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهذه النتيجة تبين أن الصحف الجدارية تتمتع بدرجة مرتفعة من الفاعلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تساهم في تنمية أساليب

التفكير الناقد، والقراءة النقدية، والتفكير الابتكاري، والحس الأخلاقي، وتعمل على توسيع القدرات الذهنية، والمهارات التصورية الخيالية لدى التلاميذ، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد المسرح المدرسي وبلغ متوسطه الحسابي (3.729) بانحراف معياري قدره (1.086) وبلغ الوسط الفرضي لهذا البعد (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (10.742) (t)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ حيث بلغ قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهذه النتيجة تعني أن درجة فاعلية المسرح المدرسي مقبولة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مع أنها كانت بدرجة أقل من الإذاعة المدرسية والصحف الجدارية، فالدور الذي يؤديه المسرح المدرسي ومن خلال مكوناته الفنية يساهم في تنمية القيم التربوية الأخلاقية لدى التلاميذ، أما بالنسبة لأنشطة الإعلام المدرسي فقد بلغ أن المتوسط الحسابي (4.061) بانحراف معياري (0.783)، وبلغ الوسط الفرضي (3)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (21.684)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ حيث بلغ قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، وهذا يعني أن وسائل الإعلام المدرسية تتميز بدرجة مرتفعة من الفاعلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تؤدي دوراً هاماً وحيوياً كأنشطة داعمة ومساعدة في العملية التربوية التي تحقق النمو الشامل للتلاميذ وتساهم في إنضاج شخصياتهم وتنمية مداركهم، وإكسابهم القدرة عن التعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتحقيق استقلاليتهم الفكرية والنقدية، وهذه النتيجة اتفقت مع ما جاءت دراسة العياش (2013)، ودراسة محمد وصالح (2022)، فقد أكدت نتائج هذه الدراسات على أهمية والاتجاهات الإيجابية للإعلام المدرسي وممارساته كأنشطة داعمة للعملية التعليمية.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وصف فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوسط الفرضي لعينة الدراسة، وقيمة (t) لعينتين مستقلتين والدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (5.3) اختبار (t) لتحديد دلالة الفروق في فاعلية الإعلام المدرسي وفقاً لمتغير النوع

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
فاعلية الإعلام المدرسية ومتغير النوع	ذكر	18	4.315	0.516	255	2.065	0.048
	أنثى	238	4.042	0.797			

يتضح من الجدول (5.3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الذكور قد بلغ (4.315) بانحراف معياري قدره (0.516)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الإناث (4.042) بانحراف معياري قدره (0.797)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين بلغت قيمة (t) (2.065)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.048)، ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في مدينة بنغازي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، قد يعود ذلك إلى أن المعلمين الذكور هم في الأصل مدرسي لمواد الأنشطة في المدرسة، أو أن لهم دوراً أكبر في تنظيم الأنشطة الإعلامية المدرسية، الأمر الذي يزيد من إدراكهم لأهمية هذه الأنشطة، كما يمكن أن تسهم اعتقادات وتوقعات مجتمعية في تعزز دور المعلم الذكر في التربية والتعليم، وتتنظر إلى الأنشطة الإعلامية المدرسية على أنها مجال أكثر توافقاً مع المعلمين الذكور، كما تظهر النتائج في الجدول (5.3) أن استجابات المعلمات الإناث أكثر تشبهاً من استجابات المعلمين الذكور الأمر الذي قد يعكس الاتجاهات السائدة لدى المعلمات نحو أنشطة الإعلام المدرسي ومدى أهميتها في العملية التربوية، اتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة محمد وصالح (2022) التي أظهرت فروقاً في اتجاهات معلمي مدارس التعليم الأساسي بمدينة أجدابيا نحو ممارسة تلاميذهم للأنشطة الإعلامية التربوية.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وصف فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوسط الفرضي لعينة الدراسة، وقيمة (t) والدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (6.3) تحليل تباين في اتجاه واحد لتحديد دلالة الفروق في فاعلية الإعلام المدرسي وفقاً لمؤهل العلمي

البيان	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
فاعلية الإعلام المدرسي ومتغير المؤهل العلمي	ثانوية	4	4.347	0.178	255	1.837	0.092
	دبلوم عالي	77	4.157	0.827			
	ليسانس	83	3.848	0.833			
	بكالوريوس	86	4.143	0.688			
	ما فوق الجامعي	6	4.672	0.488			

يبين الجدول (6.3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من المؤهل العلمي (ثانوية) (4.342) بانحراف معياري قدره (0.178)، أما المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من المؤهل العلمي (دبلوم عالي) قد بلغ (4.157) بانحراف معياري قدره (0.826)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من المؤهل العلمي (ليسانس) (3.848) بانحراف معياري (0.8323)، في حين أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من المؤهل العلمي (بكالوريوس) قد بلغ (4.143) بانحراف معياري (0.688)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من المؤهل العلمي (ماجستير) (4.672) بانحراف معياري (0.488)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (f) (1.837)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 α = ولكن عند مستوى 0.10 كانت القيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.092)، ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في مدينة بنغازي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي ما فوق الجامعي، قد يعزى ذلك إلى أن ذوي المؤهلات العلمية العالية لديهم فهم أعمق للمفاهيم التعليمية وأهمية النشاط المدرسي في تطوير مهارات التلاميذ ومعارفهم، كما يمكن أن يزيد المستوى العلمي من الوعي بأهمية أنشطة الإعلام المدرسي في عملية التعلم المستمر والمشاركة في الأنشطة المدرسية لتعزيز التطور الشخصي والاجتماعي والفكري والإبداعي للتلاميذ.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وصف فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوسط الفرضي لعينة الدراسة، وقيمة (f) والدلالة الإحصائية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (7.3) تحليل تباين في اتجاه واحد لتحديد دلالة الفروق في فاعلية الإعلام المدرسي وفقاً لسنوات الخبرة

البيان	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
فاعلية الإعلام المدرسي ومتغير وسنوات الخبرة	أقل من 5	12	4.130	0.848	255	0.749	0.559
	5 إلى أقل من 10	32	3.891	0.788			
	10 إلى أقل من 15	75	4.022	0.722			
	15 إلى أقل من 20	31	4.027	0.826			
	20 فأكثر	106	4.061	0.806			

يبين الجدول (7.3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الخبرة (أقل من 5 سنوات) (4.1296) بانحراف معياري قدره (0.8476)، أما المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) قد بلغ (3.8906) بانحراف معياري قدره (0.7882)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الخبرة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) (4.0215) بانحراف معياري (0.7218)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الخبرة (من 15 إلى أقل من 20 سنة) (4.0269) بانحراف معياري قدره (0.8255)، أما المتوسط الحسابي للخبرة (20 سنة فأكثر) فبلغ (4.0610) بانحراف معياري (0.8064)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (f) (0.749)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$. حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.559)، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي بمدارس التعليم الأساسي في مدينة بنغازي تعزى لخبرتهم المهنية، إن إدراك أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية يختلف من شخص لآخر بناءً على مجموعة متنوعة من العوامل الشخصية والتعليمية والثقافية بغض النظر عن سنوات الخبرة التي لدى المعلم، كما أن للثقافة المدرسية السائدة دور في تعزيز إدراك المعلمين لأهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية؛ فإذا كانت الثقافة المدرسية تعتبر هذه الأنشطة غير مهمة ومكملة لعملية التعليم، فمن المرجح أن لا يكون لدى المعلمين إدراك أو فهم أعمق لأهميتها، بغض النظر عن سنوات خبرتهم، وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة عن ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد وصالح (2022) والتي أظهرت أن المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 10 سنوات كانوا أكثر اتجاهاً نحو الإعلام المدرسي.

3.3 نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- يتسم الإعلام المدرسي أنشطته (الإذاعة المدرسية، والصحافة الجدارية) بدرجة مرتفعة من الفاعلية، بينما كانت فاعلية (المسرح المدرسي) مقبولة من وجهة نظر معلمين ومعلمات التعليم الأساسي في مدارس التعليم العام بمدينة بنغازي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي بالتعليم الأساسي في مدارس التعليم العام يمكن أن تعزى لمتغيرات (النوع، والمؤهل العلمي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الإعلام المدرسي بالتعليم الأساسي في مدارس التعليم العام يمكن أن تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

4.3 توصيات الدراسة:

1. ضرورة توجيه اهتمام القيادات التربوية في النظام التربوي في ليبيا إلى اتخاذ قرارات تربوية تعزز استمرارية مزاولة النشاطات التربوية غير الصفية طوال العام الدراسي.
2. توعية مديري المدارس بأهمية أنشطة الإعلام المدرسي ودورها الرافد في العملية التربوية، تشجيعهم على إحياءها على مستوى مدارسهم.
3. وضع استراتيجيات وسياسات تربوية على مستوى القيادات التربوية في النظام التربوي في ليبيا لتصميم برامج وإنشاء أقسام علمية بكليات التعليم العالي لإعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمعدة وذلك من أجل تضمين وسائل الإعلام المدرسي ضمن الخطة الدراسية في التعليم الأساسي.
4. ضرورة أن تعمل القيادات التربوية في الإدارات العليا في النظام التربوي في ليبيا على توفير الإمكانيات المادية والبشرية القادرة على تنفيذ برامج الإعلام المدرسي.
5. توجيه اهتمام القيادات المدرسية لأهمية دور أنشطة الإعلام المدرسي في العملية التربوية، وتشجيعهم على إقامة الملتقيات والمهرجات والأنشطة الإعلامية سنوياً.
6. إجراء المزيد من البحوث والدراسات عن الإعلام المدرسي في مختلف مستويات إدارة النظم التربوية ومكوناتها، وعلاقته ببعض المتغيرات التنظيمية كالمناخ المدرسي، والثقافة التنظيمية المدرسية، والسياسات التربوية، وأنماط القيادة التربوية.

المراجع:

- أحمد، معالي سعد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحرير والاعراج الصحفي لتلاميذ الصف الاول الاعدادي. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة، مصر، العدد 55، ص ص -432-380.
- بلعجال، فوزية ومعاشو، عباسية (2022) واقع الإعلام المدرسي وأثره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ بولاية سيدي بلعباس. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ص ص 363-384.
- حلوه، شيماء صبري عبد الحميد أحمد (2018). دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحوث الإعلامية لكلية التربية النوعية، جامعة بنها، العدد 49، 457-502.
- الحمداني، بشرى حسين. (2015). التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية. ط1، عمان: دار وائل للنشر والطباعة

- حمص، محمد عبد الفتاح والبطل، هاني إبراهيم وحسن هبة حسن (2020). أساليب إخراج الصحف المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية النوعية*، جامعة بورسعيد: مصر، العدد الثالث عشر، 264-289.
- حومه، رحومة والجيدري، فاطمة (2023). دور الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمدينة زلتين. *مجلة الجامعة الأسمرية*، العدد السادس والعشرون، 208-231.
- دواني، كمال سليم. (2003). *الإشراف التربوي: مفاهيم وأفاق*. ط1. عمان: الجامعة الأردنية.
- سعدي، روفية (2014). واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- شلبي، أشرف مصطفى أحمد (2015). دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً فئة داو القابلين للتعلم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الطويل، هاني عبد الرحمن. (2018). *الإدارة التعليمية: مفاهيم وأفاق*. ط3، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- عامر، دليلة. (2013). البعد التربوي والتعليمي في البرامج الإذاعية الموجهة للطفل في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
- عبد الحق، سيواني. (2016). المسرح المدرسي وأثره في النمو اللغوي للطفل مرحلة التعليم المتوسط رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبوبكر بلقايد: الجزائر.
- بن علي، مرام بنت نايف. (2019). دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط، مصر، مجلد 35، العدد 3، 483-535.
- علي، هناء السيد محمد. (2016). الدور التربوي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، جامعة المنوفية، العدد السادس، 753-772.
- علي، هناء السيد محمد والبريدي، سكرة علي حسن وسالم، دعاء عبدالله محمد. (2017). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، العدد العاشر، 3-32.

- عمر، السيد أحمد مصطفى (1997). الإعلام المتخصص دراسة وتطبيق، بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.
- عمر، عبد الوهاب علي. (2013). واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا بمدينة طرابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الدراسات العليا، طرابلس.
- العياش، علاء أحمد (2013). واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- كريم، رمضان سعد كريم وصالح، سليمان رابح الشريف. (2022). واقع استخدام مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي لتقنيات الإعلام الجديد. مجلة كلية التربية، جامعة سرت، المجلد (1) عدد (خاص)، 29-49.
- رمضان سعد كريم وصالح ، سليمان رابح الشريف (2022) اتجاهات معلمي مدارس التعليم الأساسي بمدينة أجدابيا نحو ممارسة التلاميذ الأنشطة الإعلامية التربوية. مجلة رواق الحكمة، الجزء الثاني، العدد الحادي عشر، 1-34.
- نورة، قنيفه وسعدي، روفية (2014). الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع وحتمية تطوير وسائل وطرق ممارسته. مجلة دفاتر المخبر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمد خيضر بسكرة، الجزائر. المجلد 9، 120-105.